[316] الباقر عليه السلام 6 - كامل الزيارات: أبي وجماعة مشايخي، عن سعد، عن محمد بن يحيى المعاذي عن الحسن 1 بن موسى الاصم، عن عمرو، عن جابر، 2 عن محمد بن علي عليهما السلام قال: لما هم الحسين عليه السلام بالشخوص من 3 المدينة أقبلت نساء بني عبد المطلب، فاجتمعن للنياحة حتى مشى فيهن الحسين عليه السلام، فقال: أنشدكن ا، أن تبدين هذا الامر معصية ولرسوله، [ف] قالت له نساء بني عبد المطلب: فلمن نستبقي النياحة والبكاء، فهو عندنا كيوم مات [فيه] رسول ا صلى ا عليه وآله وعلي وفاطمة ورقية و زينب وام كلثوم، 4 فننشدك ا جعلنا ا فداك من الموت، يا حبيب 5 الابرار من أهل القبور، وأقبلت بعض عماته تبكي وتقول: أشهد يا حسين لقد سمعت الجن ناحت بنوحك وهم يقولون: وإن قتيل الطف من آل هاشم * أذل رقابا من قريش فذلت حبيب رسول ا لم يك فاحشا * أبانت مصيبتك الانوف وجلت وقلن أيضا: بكوا 6 حسينا سيدا ولقتله شاب الشعر * ولقتله زلزلتم ولقتله انكسف القمر واحمرت آفاق السماء من العشية والسحر * وتغيرت شمس البلاد بهم وأظلمت الكور ذاك ابن فاطمة المصاب به الخلائق والبشر * أورثتنا ذلا به جدع الانوف مع الغرر 7 7 - كامل الزيارات: أبي وابن الوليد 8، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن

_____ 1 - في بعض نسخ المصدر: الحسين. 2 - في الاصل: عمرو بن جابر، وهو تصحيف. 3 - في المصدر: عن، وفي البحار: إلى. 4 - المقصود بنات رسول ا صلى ا عليه وآله. 5 - في الاصل والبحار: فيا حبيب. 6 - في المصدر: أبكي: والبك: دق العنق " لسان العرب ". 7 - ص 96 ح 9 والبحار: 45 / 88 ح 26. 8 - في المصدر: أبي ومحمد بن الحسين. _____